

الباب الأول

المقدمة

يقدم هذا الباب الأمور التي تتكون من (١) خلفية البحث (٢) مسائل البحث (٣) أغراض البحث (٤) فوائد البحث (٥) توضيح المصطلحات (٦) ترتيب البحث.

أ. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة التواصل البشري كل يوم. التواصل بين الأفراد وأفراد آخرين، أو مع مجموعات أخرى. وفي الوقت نفسه، فإن اللغة العربية هي لغة أجنبية لها قيمة أكبر من اللغات الأخرى، لأن اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث حيث مصدر الشريعة الإسلامية يستخدم اللغة العربية. عدا عن ذلك، فإن اللغة العربية لها سماتها الخاصة، وهي أن لها قيمة أدبية عالية. أصبحت اللغة العربية في مرحلة تطورها لغة دولية رسمية. ولذلك فإن تعلم اللغة العربية يحتاج إلى مزيد من التركيز والاهتمام، بدءاً من مستوى المدرسة الابتدائية إلى أعلى المؤسسات التعليمية لتعليم اللغة العربية^١

اللغة العربية هي لغة أجنبية يتم تدريسها في المؤسسات الإسلامية، سواء المدارس الرسمية أو غير الرسمية مثل المدارس الداخلية الإسلامية. إن تعلم اللغة العربية ليس بالأمر السهل، خاصة عندما يدرسها شخص ليس في مدرسة داخلية إسلامية، لأن اللغة العربية لغة أجنبية على آذان الطلاب، وخاصة الطلاب في إندونيسيا.

¹Amirudin. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Kelas VIII SMP UNISMUH Makassar". Jurnal Pendidikan Bahasa Arab "Al-Maraji" volume 2 nomor 2. Desember 2018.

سيواجه الطلاب صعوبة في فهم اللغة العربية، وبالتالي لن يهتم الطلاب بدراسة الدروس التي يصعب عليهم فهمها. اللغة العربية هي اللغة العالمية الثانية بعد اللغة الإنجليزية اللغة العربية هي اللغة التي تستخدمها الشعوب العربية في التواصل في حياتهم اليومية. اللغة العربية هي لغة تابعة للغة الشامية (smit) لغة القرآن الكريم ولغة الكتب السماوية التي يؤمن بها المؤمنون والتي تستخدمها إثنان وعشرون دولة عربية ويعرفها ملايين المسلمين كلغة دينية. دين الاسلام.^٢

لقد تم الاعتراف باللغة العربية كلغة دولية من قبل العالم. وبالطبع سيكون لهذا دور كبير في الارتجال والمنافسة على المستوى العالمي دولي. ولا يقتصر ذلك على جانب تطوير اللغة والعلوم الاجتماعية فحسب، بل يتعدى ذلك إلى الارتجال في جوانب المنهجية وتقنيات التعلم. يمكن بالتأكيد إثبات هذا البيان بشكل ملموس وواقعي في أنشطة تعلم اللغة العربية في الآونة الأخيرة، ظهرت العديد من نماذج أو تقنيات تعلم اللغة العربية التفاعلية والمبتكرة والتي من المؤكد أنها ستزيد من حماس الطلاب في تعلم اللغة العربية بشكل متزامن ومستمر. وهذا بالطبع يجب أن يكون موضع ترحيب من قبل التربويين ليتم تحقيقه بشكل فعال ومبدع، بحيث تسير عملية تعلم اللغة العربية على النحو الأمثل وتتكامل مع أهداف التعلم المراد تحقيقها.^٣

اللغة العربية لغة خاصة في عيون العالم. وكما نعلم فإن اللغة العربية ليست فقط لغة تركها العرب القدماء، ولكنها أيضًا لغة محبوبة لدى العلماء اليوم اللغة

² Kosin Abdul. Kajian Sociolinguistik, *Kalamuna*. Volume 2. No 1.(Januari 2021) hal 1

³ M. Asy'ari. Metode Sistem dan Prinsip Pembelajaran Bahasa Arab yang Inovatif. IAIN Palu: An-Nabighoh. Volume 20. no 02 (2018) hal 291

العربية هي أيضاً لغة القرآن ولها بلاغة جيدة جداً، كما أن اللغة العربية سهلة التعلم مقارنة باللغات الأخرى. وحتى اللغة العربية، فضلاً عن كونها لغة العرب، هي أيضاً لغة الإسلام بشكل عام تتكون اللغة العربية من أربعة جوانب، وهي مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. مهارات التحدث والكتابة هي أنواع القدرات التي نريد تحقيقها في تدريس اللغة العربية، لأن الشخص يستطيع التعبير عن أفكاره ومشاعره شفها وكتابيا. اللغة العربية هي لغة القرآن ولغة التواصل والاتصال معلومات للمسلمين، اللغة العربية هي أيضاً مفتاح ودراسة العلوم الأخرى، يقال ذلك بسبب الكتب تمت كتابة أنواع مختلفة من العلوم في العصور القديمة كثيراً باستخدام اللغة العربية، لذلك إذا كنت ترغب في إتقان المعرفة الداخلية ويجب أن تكون هذه الكتب باللغة العربية أولاً.

في مرحلة تطویرها، وبالتحديد في عام ١٩٧٣، البهاسا أصبحت اللغة العربية لغة رسمية داخل الاتحاد الأمم المتحدة والتي تهدف أيضاً إلى تحسين وضعها اللغة العربية نفسها، ولهذا السبب ليس من الصعب تدريسها اللغة العربية في الوقت الحاضر تحتاج إلى التركيز والاهتمام بشكل كامل، بدءاً من المرحلة الابتدائية وحتى مؤسسات التعليم العالي، يجب تشجيع كل من القطاعين العام والخاص، العام والديني عند تدريسها، يجب أن يكون التدريس بالطبع مناسباً للمستوى قدرات الطلاب وتنميتها.^٤ إن عملية التعلم هي جهد لتوفير المعرفة (transfer of knowledge)، وهي (value education) من جيل إلى جيل. التعلم هو أيضاً جهد

⁴ Chatibul umam, Aspek-aspek fundamental dalam mempelajari bahasa arab (Bandung, Ekonomi, 1980) hal 15

لجعل الطلاب يتعلمون، بحيث يكون هذا الموقف حدثاً تعلم (event of learning) ، أي جهد يؤدي إلى حدوث تغييرات في سلوك الطلاب. سيحدث هذا التغيير في السلوك أيضاً إذا كان هناك تفاعل بين الطلاب والبيئة المحيطة بهم. إن ظهور أو حدوث التغييرات في السلوك يعتمد على عاملين هما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. والعوامل التي تؤثر على الطلاب هي استعدادهم الجسدي والروحي، بينما تؤثر العوامل الخارجية على بيئتهم الاجتماعية وغير الاجتماعية.

التعلم وفقاً لقانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣، وبالتحديد فيما يتعلق بنظام التعليم الوطني، ينص على أن التعلم هو عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم التي تحدث في بيئة تعليمية. ويُنظر إلى التعلم أيضاً على المستوى الوطني على أنه عملية تفاعل تشمل المكونات الرئيسية، وهي الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم التي تحدث في بيئة التدريس والتعلم. يتكون عنصر التعلم في نطاقه من الأهداف والمواد التعليمية وأنشطة التدريس والتعلم والأساليب والأدوات ومصادر التعلم والتقييم. ومن ثم فإن وجود عملية التعلم هو نظام، أي وحدة واحدة من المكونات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض وتتفاعل مع بعضها البعض، وذلك بهدف تحقيق النتيجة المثلى المتوقعة وفقاً لما تم تحديده. ولا يمكن فصل نجاح عملية التعلم عن دور وسائل الإعلام فيها، لأن الأدوات أو الوسائط جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.

هناك عوامل كثيرة تؤثر على تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية، بما في ذلك الاهتمام بالتعلم. تؤثر الاهتمامات بشكل كبير على أنشطة التعلم، لأنه إذا لم تتوافق

المواد التعليمية مع اهتماماتهم، فلن يتعلم الطلاب بشكل جيد قدر الإمكان. وبهذه الطريقة، فإن الطلاب الذين ليس لديهم اهتمام باللغة العربية لن يدرسوا بجدية وسيؤدي ذلك إلى نتائج تعليمية أقل من المثالية. هناك عامل آخر يسبب مشاكل في تعلم اللغة العربية وهو أنشطة التعلم المملة. أنشطة التعلم في الفصول الدراسية لا تولي اهتماما لاحتياجات الطلاب في التعلم. في الواقع، يقوم المعلمون بالتدريس وفقاً لأسلوب التعلم الذي يريدونه دون الاهتمام بالطلاب كمواضيع تعليمية ويميلون بشكل غير مباشر أساليب التعلم على الطلاب لتناسب أسلوب تعلم المعلم.

وبناء على هذه المشاكل، هناك حاجة إلى حل مناسب. أحد الحلول المناسبة لتلبية احتياجات الطلاب كمواضيع تعليمية هو تصميم وتنفيذ أنشطة تعليمية قادرة على تلبية احتياجات الطلاب المتنوعين، وتحديدًا تنفيذ استراتيجيات التعلم المتميزة. التعلم المتميز هو التعلم الذي تم تطويره للاستجابة لاحتياجات التعلم للطلاب والتي يمكن أن تكون مختلفة، بما في ذلك الاستعداد للتعلم أو الاهتمامات أو الإمكانيات أو أساليب التعلم. استراتيجيات التعلم المتميزة هي محاولة لضبط عملية التعلم في الفصل الدراسي الموجهة نحو تحقيق الأهداف⁵.

يهدف التعليم المتميز في تعلم اللغة العربية إلى جعل التعلم مريحاً، كما أن هذا التعلم يجعل الطلاب لا يشعرون بالملل، ويجعل الطلاب أكثر نشاطاً في تعلم اللغة العربية. والقواعد في حد ذاتها جمع لكلمة قاعدة والتي تعني القواعد والقوانين. فالقواعد هي القواعد أو المبادئ التي يتضمنها تركيب الجمل العربية، حيث توجد

⁵ Indah Septa. "Pengaruh Strategi Pembelajaran Berdiferensiasi Terhadap Hasil Belajar Peserta Didik SMA Negeri 1 Lahusa". Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan. Oktober 2022, 8(20),314-321.

فروع كثيرة من علم القواعد، منها علم النحو والصرف. من المتوقع أن تكون التعليم المتميز قادرة على خلق تعلم فعال والإجابة على احتياجات التعلم المتنوعة للطلاب ويمكن أن تتطور إمكاناتهم بحيث يتمتع الطلاب بالحرية في التعلم ويمكن الوفاء بحقوق التعلم الخاصة بهم. بناءً على خلفية المشكلة، يريد الباحث إجراء بحث بعنوان " إستخدام التعليم المتميز في تعليم قواعد اللّغة العربية لدي طّلاب المدرسة المتوسّطة الإسلاميّة الحكومية ٦ تولونج أجونج "

وأما أسباب إختيار الموضوع لأنني أرى العديد من الطلاب غير مهتمين جدًّا ويشعرون بالملل من تعلم اللغة العربية، وبالتالي فإن إستخدام تعليم المتميز هذا يصبح إجازة للطلاب القادرين على توفير التعلم الذي يتوافق مع أسلوب التعليم.

ب.مسائل البحث

١. ما أهداف تعليم قواعد اللّغة العربيّة باستخدام التعليم المتميز في المدرسة المتوسّطة الإسلاميّة الحكومية ٦ تولونج أجونج؟
٢. كيف عمليّات تعليم قواعد اللّغة العربيّة باستخدام التعليم المتميز في المدرسة المتوسّطة الإسلاميّة الحكومية ٦ تولونج أجونج؟
٣. كيف تقويم تعليم قواعد اللّغة العربيّة باستخدام التعليم المتميز في المدرسة المتوسّطة الإسلاميّة الحكومية ٦ تولونج أجونج؟

ج. أغراض البحث

١. لوصف أهداف التعليم قواعد اللّغة العربيّة باستخدام التعليم المتمايز في المدرسة

المتوسّطة الإسلاميّة الحكومية ٦ تولونج أجونج

٢. لوصف عمليّات التعليم قواعد اللّغة العربيّة باستخدام التعليم المتمايز في المدرسة

المتوسّطة الإسلاميّة الحكومية ٦ تولونج أجونج

٣. لوصف تقييم تعليم اللّغة العربيّة باستخدام التعليم المتمايز في المدرسة المتوسّطة

الإسلاميّة الحكومية ٦ تولونج أجونج

د. فوائد البحث

١. فوائد النظرية

أ. كمادة في تطوير وجودة تعلم اللغة العربية.

ب. كمادة دراسية في تعلم اللغة العربية المطبقة على طلاب في المدرسة المتوسّطة

الإسلاميّة الحكومية ٦ تولونج أجونج.

ج. باعتبارها واحدة من أهداف البحث لتعلم اللغة العربية وتدريب نفسك على

إيلاء المزيد

من الاهتمام لجميع أنشطة تعلم اللغة العربية لطلاب في المدرسة المتوسّطة

الإسلاميّة الحكومية ٦ تولونج أجونج

٢. فوائد عملية

أ. للطالب

ومن المؤمل أن يتم استخدام نتائج هذا البحث كمدخلات يمكن أخذها بعين

الاعتبار عند المشاركة في تعلم اللغة العربية لتحقيق أقصى قدر من التعلم

٣. للمعلمين

ومن المأمول أن يتم استخدام نتائج هذا البحث كمواد للنظر والتفكير من

قبل معلمي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ تولونج اجونج في

تعلم اللغة العربية مع استراتيجيات التعلم المتميزة بحيث يتم تحقيق أهداف

التعلم.

٤. للمدارس

ومن المأمول أن يتم استخدام نتائج هذا البحث كمدخلات لإيجاد

استراتيجيات تعليمية أفضل لزيادة الاهتمام بتعلم اللغة العربية لتحسين جودة

تعلم اللغة العربية.

٥. توضيح المصطلحات

١. استراتيجية التعلم

استراتيجيات التعلم هي الأساليب التي يستخدمها المعلمون لاختيار أنشطة التعلم التي سيتم استخدامها أثناء عملية التعلم، وذلك لتسهيل قبولها وفهمها للطلاب بحيث يمكن في نهاية نشاط التعلم إتقان أهداف التعلم المقصودة من قبل الطلاب. تعتبر استراتيجيات التعلم مهمة للغاية لأنها يمكن أن تبسط عملية التعلم للحصول على أقصى قدر من النتائج. بالنسبة للمعلمين، تصبح استراتيجيات التعلم مبادئ توجيهية منهجية ومراجع للعمل، بينما بالنسبة للطلاب يمكن أن تجعل فهم محتوى الدرس أسهل وأسرع⁶.

٢. التعليم المتمايز

يتم تعريف التعلم المتمايز على أنه وسيلة للاعتراف والتدريس وفقاً لمواهب الطلاب وأساليب التعلم المختلفة. يقوم المعلمون بتسهيل الطلاب وفقاً لاحتياجاتهم، لأن كل طالب لديه خصائص مختلفة، لذلك لا يمكن أن يعاملوا نفس المعاملة. التعلم المتمايز ليس التعلم الفردي. ومع ذلك، فإنه يميل إلى التعلم

⁶ Abdul halim. “Pengaruh Strategi Pembelajaran dan Gaya Belajar Terhadap Hasil Belajar Fisika Siswa SMPN 2 Secanggang Kabupaten Langkat”. Jurnal Tabularasa PPS UNIMED Vol 9 No2. Desember 2012

الذي يستوعب نقاط القوة واحتياجات التعلم لدى الطلاب من خلال استراتيجيات التعلم المستقلة.

٣. تعليم قواعد العربية

التعليم هو عملية أساسية في التربية. تعلم اللغة العربية هو عملية تعليم وتعلم في دروس اللغة العربية. والغرض من التعلم نفسه هو أن يحدث تفاعل تواصل بين المعلمين والطلاب، بحيث يتحقق هدف معين. اللغة العربية هي اللغة التي يستخدمها العرب لنقل معانيهم. اللغة العربية لغة أجنبية يجب على المسلمين تعلمها. ربما يكون من الصعب التعلم، لأن اللغة العربية ليست لغتك الأم. ولكن يجب على المسلمين أن يتعلموها لأن اللغة العربية تستخدم في العبادة مثل الصلاة وقراءة القرآن وغيرها من الأنشطة الدينية. ولذلك، يجب تقديم اللغة العربية في أقرب وقت ممكن. إن تعلم اللغة العربية في المدرسة أمر مهم للغاية، على الرغم من أن اللغة العربية نفسها لغة أجنبية. من خلال دراسة اللغة العربية ستتعرف على مفردات جديدة باللغة العربية والتي تهدف إلى تسهيل قراءة القرآن الكريم علينا، كما تسهل علينا فهم الكتب الإسلامية باللغة العربية، عدا عن ذلك فهي تسهل علينا فهم القرآن الكريم. الذي هو مصدر هداية للأمم

الإسلام. والقواعد في حد ذاتها جمع لكلمة قاعدة والتي تعني القواعد والقوانين.
فالقواعد هي القواعد أو المبادئ التي يتضمنها تركيب الجمل العربية، حيث توجد
فروع كثيرة من علم القواعد، منها علم النحو والصرف.